

431(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب التوحيد

المجلس الرابع والثلاثون بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى

اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:20](#)

هذا هو المجلس الرابع والثلاثين بعد المئة من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله

تعالى ولا زلنا في كتاب التوحيد كنا قد وقفنا على الباب الثاني والعشرين من ابوابه - [00:00:38](#)

عند قوله باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا الفقه في دينه والفقه عنه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى بركة الله الكرامة مع الشيخ غلام. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى

اله وصحبه - [00:00:57](#)

اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري

قال رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب كان عرشه على الماء وهو رب - [00:01:24](#)

ذو العرش العظيم. قال ابو العالية رحمه الله استوى الى السماء ارتفع. فسوى فسواهن خلقهن. وقال المجاهد استوى على على العرش.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما المجيد الكريم حدود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ومحمود من حميد - [00:01:44](#)

قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع ابن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حسين رضي الله عنهما انه قال

اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم - [00:02:13](#)

فقال اقبلوا البشري يا بني تميم. قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم.

قالوا قبلنا جنناك من تفقه في الدين ولنسألك عن اولها - [00:02:31](#)

هذا الامر كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء. ثم خلق السماوات والارض في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال

يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا - [00:02:51](#)

السراب ينقطع دونها. ويم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم قوله رحمه الله باب وكان عرشه على الماء يريد رحمه الله ان يبين ان من

تمام التوحيد قيد ان يؤمن الانسان ان الله جل وعلا له عرش - [00:03:11](#)

والعرش بلغة العرب معناه سرير الملك وهو المروي عن المفسرين من الصحابة والتابعين ولا ينبغي التفلسف في تفسير هذه الامور

الغيبية بالعقول بالعقول القاصرة البشرية وانما يجب المصير في فهم معانيها - [00:03:36](#)

بالتوقف عند مدلولاتها على ما فهمه السلف رحمهم الله تعالى والعرش هو اعلى المخلوقات وقد جاء وصفه في القرآن الكريم بانه

عظيم. فقال جل وعلا وهو رب العرش العظيم وجاء ايضا ذو العرش المجيد - [00:04:06](#)

فهذا العرش يوصف بانه عظيم ومن عظمة هذا العرش انه سقف المخلوقات وقد روي عن غير واحد انه بالنسبة للمخلوقات كالقبة

للبناء ولما كانت المخلوقات حادثة بعد ان لم تكن - [00:04:35](#)

فهنا يأتي السؤال هذا العرش الذي هو سرير الملك وهو اعظم المخلوقات والله فوقه اذا الله فوق المخلوقات جل في علاه لانه عقلا لا

يمكن ان يكون الخالق في المخلوق - [00:05:02](#)

لا يمكن ان يكون الخالق العلي الاعلى في المادة التي وجدت بعد ان لم تكن ومن هنا نفهم المغزى من ذكر استوائه على العرش بعد خلق السماوات والارض فان المخلوقات انما تصنع - [00:05:21](#)

وتبني اعشاشا وبيوتا واكنة وجعورا لنفسها لانها بعد البناء تكن اليها وتأوي اليها اما الرب تبارك وتعالى العلي الاعلى فانه لما ذكر خلق السماوات والارض او لما يذكر خلق السماوات والارض يذكر بعدها مباشرة - [00:05:45](#)

اجتبه على عرشه كما سمعنا اليوم في اية سورة السجدة خلق السماوات والارض وما بينهما ها بستة ايام ثم استوى على العرش فهو فوق المخلوقات جل في علاه فوق العرش - [00:06:10](#)

وآ هذا العرش جاء ذكره بانه كان على الماء قبل خلق السماوات الدنيا وقبل خلق الارض وهي الدنيا واذا قيل الدنيا فالمقصود من السماء السابعة وما بعدها وما فوق السماء السابعة - [00:06:30](#)

الجنة والعرش هذا ليس من الدنيا لان الله سبحانه وتعالى اخبر انه خلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء خلق السماوات ها سماوات ايش؟ جمع والجمع يعم وكان عرشه على الماء - [00:06:57](#)

وقد جاء في الاثار الكثيرة وان كان بعضها اسرائيليات لكن السلف استشهدوا بها ان فوق السماء السابعة مخلوقات مثل سدرة المنتهى والجنة وو الى اخره وان هناك ماء وفوق الماء عرش - [00:07:23](#)

وفوق المال عرش وهذا العرش هو سقف المخلوقات ويحمل هذا العرش ثمانية من الاملاك وقد وهمت في الجمعة الماضية حيث ذكرت ان حملة العرش الاربعة آ رجل ملك على صورة رجل وملك على صورة - [00:07:50](#)

نسر وملك على صورة الثور وملك على صورة الليث وقلت ان هذا في البخاري ولا ادري من اين اتاني الوهم لكنه ليس في البخاري وانما رواه الامام احمد والدارمي وغيره - [00:08:17](#)

بسند صححه بعضهم وظعفه اخرون وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم فلما ذكر العرش بصيغة المفرد المضاف ولم يأتي في القرآن العرش الا بصيغة المفرد فدل على انه عرش واحد - [00:08:32](#)

فلمخلوقات سقف واحد وسرير الملك سرير واحد وهذا بالاجماع ثم اورد رحمه الله تعالى تفاسير السلف في معنى استوى على العرش فقد جاء ذكر استواء الله على العرش بسبعة مواضع من القرآن الكريم - [00:08:55](#)

بسبعة مواضع من القرآن الكريم اولا في سورة الاعراف ثانيا في سورة يونس ثالثا في سورة الرعد. رابعا بسورة الطه خامسا سورة ايش الفرقان الفرقان قبل السجدة خامسا الفرقان. سادسا - [00:09:22](#)

او خامسا السجدة سادسا الحديد وجاء ايضا الرحمن على العرش استوى فهذه ثمانية مواضع اه سبعة مواضع ثم استوى على العرش والرحمن على العرش استوى ما معنى استوى؟ الاستواء فعل - [00:09:55](#)

والفعل اضيف الى من الى الرب تبارك وتعالى. والقاعدة عند اهل السنة والجماعات ان افعال الرب تبارك وتعالى لا تقاس بافعال المخلوقات لماذا لان الفاعل هو الله وما دام ان الفاعل هو الله فلا يمكن لنا ان نعرف كيف مثلا لو سألنا انسان وقال انتم تقولون - [00:10:18](#)

خلق الله كيف خلق الله السماوات قطعا نجزم ها وهو بالاجماع ليس كخلق الانسان للبناء فالانسان عندما يبني سماء لداره فانه يحتاج الى زبل ويحتاج في عصرنا اليوم الى اسمنت وحديد وو ليبي ليصنع - [00:10:41](#)

فلا يقاس فعل الرب على فعل العبد يقال صنع كيف صنع لا نعلم لكن نعلم ان الصنع اذا اضيف الى الله فانها فان هذا الفعل لايق بالله عز وجل طيب وش سوى فعل - [00:11:09](#)

اضيف الى الله اذا لابد ان نجزم جزمنا انه ليس كاستواء المخلوقات لماذا لانه مضاف الى الله عز وجل وذكرت لكم قبل مثالا واعيد واكرر لو قال لنا قائل ما معنى جاء - [00:11:26](#)

هل نفهم معنى جاء بالعربية ولا ما نفهم نفهم ايش معناها بالانجليزية ها يا شيخ جاء ابو محمد كم كم شوفوا محمد فهم معنى جا بالانجليزية لكن لو سألنا ابا محمد او اي انسان منكم - [00:11:46](#)

كيف جاء تقول لحظة من ما نعرف من فلما اقول لهذا الشاب مثلا جاء القطار كيف جاء القطار في البحر كيف يجيه القطار في البحر
ولا في البر تعرف القطار - [00:12:08](#)

وين منين يأتي في البر القطار سفينة سفينة في البحر جاء السفينة اذا في البحر جاءت جاء القطار على سكة الحديد طيب لما اقول
جاء الطائر طيرانا لما اقول الكهربا راحت جاءت الكهرباء - [00:12:26](#)

فمجيء كل شيء بكيفية من فاعله بكيفية من طيب اذا قلنا جاء جبريل كيف جاء؟ ما نعرف لماذا لا نعرف؟ نعرف معنى المجيء؟ نعرف
معنى المجيء. كم قامت بالفارسية قال بالفارس بالتركية - [00:12:50](#)

جاء نعرف معنى جاء كيف جاء؟ ما نعرف لماذا لا نعرف؟ لان لا نعرف كيف ذات الفاعل فلا نعرف كيف فعله هذه قاعدة مطردة القول
في الصفات كالقول في الذات - [00:13:11](#)

والقول في الافعال كالقول في الذوات اذا استوى اذا اضيف الى الرب عز وجل قطعاً ليس كاستواء المخلوقات اذا استوى الرب عز
وجل اذا اضيف الى الرب عز وجل فله معنى - [00:13:26](#)

فله معنى قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع قال استوى الى السماء ارتفع جاء في القرآن الكريم استوى على ثلاثة اذرب كم
ثلاثة اضر استوى الى استوى على استوى بدون الى وبدون علا - [00:13:46](#)

هم فاذا جاء استوى بدون الى وعلا فقد دل كلام العرب والمفسرين من الصحابة والتابعين ان معناه كملاء مثل قوله جل وعلا فلما
استوى اتيناه حكما وعلمنا هنا هل فيه الى وعلا؟ ما يوجد - [00:14:15](#)

هذا يسمى تعدية الفعل بالنفس استوى خلاص اكتمل فهو فعل لازم طيب اذا عديناه بالاء واذا عديناه بعلى اذا عدي استوى بعلى انتبه
الان فلا يحتمل الا اربعة معاني كلها مترادفة قريبة - [00:14:42](#)

تستوى على العرش قال على هذه واحدة فاستفاد كلمة استوى بمعنى على من تعديته بعلى هذا واحد على وارتفع اي الثانية وصعد
هذه الثالثة استوى على العرش لاحظ مرة ثانية - [00:15:10](#)

ارتفع وعلى وبعد صعد وايقظا جاء عن بعض السلف استقر اربعة معاني طيب يجي واحد يفسر استوى بمعنى جلس نقول هذا غلط
لماذا غلط؟ غلط لغة وغلط وغلط من ناحية - [00:15:37](#)

اللغوية ومن الناحية العقلية ليس؟ ومن الناحية الشرعية لماذا اولا من الناحية اللغوية استوى لم لم يأتي بمعنى جلس ولا في اي لغة
من لغة العرب ثانيا ان استوى اذا قلنا معناه جلس - [00:16:02](#)

فهذا خبر عن الرب والخبر عن الرب لا يكون الا بما هو نص اين النص فسرت استوى بلغة من رأسك ثم ألزمت الرب بشيء لم يأتي
دليله. اما اذا قلت استوى بمعنى علا وارتفع - [00:16:20](#)

واستقر وصعد فانت فسرت به بما فسره به السلف وهو كلام العرب طيب هل جا استوى على استوى على العرش هل جاء استوى على
بمعنى استولى لم يأت استوى بمعنى استولى - [00:16:40](#)

في كلام العرب قط لا قبل الاسلام ولا بعد الاسلام فان قال قائل فما تقولون في بيت الفرزدق في بيت الاخطل النصراني قد استوى
بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مهراق - [00:17:04](#)

قال هاه استوى بمعنى استولون قيل اولا ان هذا البيت منحول على الاخطل وليس في ديوانه منحول يعني متقول ثانيا لو فرضنا انه
صحيح فالأخطى النصراني ولا يجوز الاستدلال بقول النصارى في اللغة - [00:17:24](#)

لانهم يحرفون اللغة على اعتقادهم ثالثا ثالثا ان كلام الفرزدق لو الكلام الاخطل لو ثبت فانما هو عن استواء المخلوق لانه يتصور ان
يكون الشيء غير مستولا عليه ثم يأتي المخلوق ويستولي عليه - [00:17:49](#)

اما الرب عز وجل لا يتصور ان يكون شيء خارج ملكه حتى يأتي ويستولي عليه اذا استوى بمعنى استوى على كذا بمعنى استولى
ليس في كلام العرب. ثم هو مخالف - [00:18:16](#)

لمعاني العلو المؤكدة من نصوص امنتهم من في السماء اي في العلو اليه يصعد الكلم الطيب اي العلو انا انزلناه في ليلة القدر اي من

العلو تنزيل من حكيم حميد اي من العلو - 00:18:34

يخافون ربهم من فوقهم كما قال العلامة ابن القيم الف دليل على علو الله عز وجل ذكرها في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية اما استوى الى فاذا عديت باله فانها متضمنة لمعنى ارتفع - 00:18:56

ومعنى قصد فله معنيان. استوى الى كذا ارتفع وقصد وقد فسر ابن كثير رحمه الله في اول سورة البقرة ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات قال قصد وقصد لا تخالف معنى ما روي عن ابي العالية بمعنى ارتفع - 00:19:19

لان الارتفاع فعل والقصد ارادة ولا تعارض بين الفعل والارادة صح ولا لا يعني عقلا لا يوجد تعارض بين الارادة وبين الفعل فاذا قلنا استوى الى السماء فسواهن اي قصد قلنا هذا تفسير مقبول - 00:19:45

لانه تفسير للفعل بارادته ما في اشكال وما من فعل الا والارادة السابقة عليها ولا لا طيب اذا جاء ابو العالية الرياحي وهو من سادات التابعين الذين اخذوا التفسير عن مثل ابن عباس - 00:20:07

فقال استوى الى السماء ارتفع. قلنا تفسير للفظ بمرادفه القريب فهذا تفسير بالفعل وكلا المعنيين صواب فلا ينبغي تخطئة ابن كثير ومن ذهب من السلف في استوى الا بمعنى قصد - 00:20:27

ولا تخطئة ابي العالية لانه هما متى آراد فان في المعنى وليس متنافران قال فسوى خلقه هذا قلنا متى يأتي سوى بمعنى خلقه ها اذا لم يأتي متعدى مو قلنا هذا - 00:20:48

ها فسواهن سبع سماوات. هل قال فسواهن الى ولا على؟ ما قال فسواهن سبع سماوات آ فسوى اذا انخلق تفسير صحيح لماذا قلتهم سوى خلقه؟ قلنا لانه لم يأتي متعدي بلا ولا بعلى - 00:21:10

فان قال قائل ان استوى بمعنى استولى قلنا لماذا قلت الرحمن على العرش استوى؟ استولى قال لاني اذا قلت استوى لزم من ذلك ان يكون الله اذا قلت استوى بمعنى ارتفع وعلا وصعد قال لزم من ذلك ان يكون الله محتاج للعرش - 00:21:32

قلنا منين جبت هذا اللازم هذا جبته من لازم عقلك لانه فكر ان استواء المخلوق على الفلك مثلا استواء المخلوق على السطح مثلا استواء المخلوق على شيء يلزم منه حاجة الشيء اليه - 00:21:58

فاتى بهذا اللازم واراد ان يلزمه على الرب عز وجل. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هذا مثل الذي يقول اذا كان الله خالقا فلا بد ان تكون المادة ازلية مع الله. ليش - 00:22:21

كما قالت الفلاسفة ليش؟ قالوا لانه لا يمكن الخلق والصنع بدون مادة. اذا لابد ان تكون المادة ازلية قلنا هذا لا يمكن مع المخلوق المخلوق لا يستطيع ان ينشئ المادة لانه ليس بخالق انما هو صانع يشكل - 00:22:35

فلا بد من وجود المادة لكي يصنع ويشكل اما الله عز وجل فهو الخالق البارئ الموجد للمادة فهذا اللازم عند المخلوق ليس بلازم في حق الخالق جل وعلا فكذلك ها هنا - 00:22:54

نقول استوى علا وارتفع واستقر وصعد ولا يلزم من ذلك ان يكون الله محتاج للعرش فهو الغني سبحانه وتعالى الحميد ومن تمام غناه عدم حاجته الى شيء من مخلوقاته وهذا من معاني - 00:23:10

من معاني الرب انه سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء وكل شيء محتاج اليه سبحانه وتعالى ثم نقول لهم انتم قلتم استوى على العرش يعني استولى على العرش يلزم من ذلك نقول ان يكون العرش - 00:23:33

في ملك غيره فاستولى عليه فان قول لا يلزم لما خلقه استولى عليه. اي بين سيطرته عليه قلنا اذا كان هذا اللازم غير لازم فلازمكم علينا غير لازم. ثم انتم فسرتم استوى بمعنى استولى من رؤوسكم - 00:23:56

اثتونا بقول صحابي واحد وامام واحد من الائمة المعروفين مثل ائمة التابعين ائمة تبع التابعين مثل مالك وحنيفة شافعي واحمد مثل ائمة السنة البخاري ومسلم ابو داود الترمذي بامام واحد يقول استوى بمعنى استولى - 00:24:15

وقد نص الائمة ائمة السنة نصوا ان الذين يقولون استوى يعني استولى انما هم الجهمية المعتزلة الذين لا يبالون بفهم القرآن على طريقة السلف وانما يدخلون عقولهم في القرآن كيفما وافقت - 00:24:43

وهذه مسألة خطيرة ايها الاخوة استوى الى السماء ارتفع وقصد فسوى خلق قال مجاهد استوى على العرش ومجاهد بن جبر المكي هو الذي قال قرأت القرآن على ابن عباس مرتين اوقفه عند كل آية. شف - [00:25:04](#)

يفسر ابن عباس القرآن لمجاهد وقال ابن عباس المجيد الكريم جاء في القرآن الكريم ذو العرش المجيد بقراءة الجر فيصبح المجيد صفة لا يش للعرش وذو العرش المجيد المجيد صفة لذو وهو الله عز وجل - [00:25:28](#)

فالله صاحب العرش ويوصف بانه ذو العرش وانه المجيد وعرشه مجيد وهنا ندرك ان المجيد الكريم صفة لله عز وجل طيب اذا قلنا المجيد الكريم فصار صفة لله على قراءة ايش؟ ذو العرش المجيد للرفع - [00:25:52](#)

طيب وعلى قراءة الجار ذو العرش المجيد فالمجيد صفة للعرش مجيد فعيل بمعنى مفعول وهذا يأتي قليلا نادرا اي ممجد معظم من الذي عظمه؟ الرب جل وعلا جعله عظيما - [00:26:16](#)

ومما يدل على عظمة العرش ومما يدل على عظمة العرش ان الله سبحانه وتعالى وصفه بالعظيم فقال وهو رب العرش العظيم ومما يدل على عظمة العرش الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

وملئ الاراضين السبع والسموات السبع ها بالنسبة الى العرش الا كحلقة ملقاة في فلاة. شف يدلك على عظمة هذا المخلوق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وهذه مسألة مهمة يجب ان تنتبه - [00:27:00](#)

انه ليس فوق العرش مخلوق اخر والذين يظنون والذين يظنون بان الله بان فوق العرش مخلوقات اخرى هؤلاء انكروا معنا الرحمن على العرش استوى. معنى ثم استوى العرش. الله فوق المخلوقات. ما في مخلوق اخر فوق العرش - [00:27:22](#)

العرش هو اعلى المخلوقات. وفوق العرش الخالق جل وعلا ثم هذه مسألة يجب ان ينتبه الانسان اما ان لا بد من هذه اللوازم ما منها مفر اما ان يكون الله خلق المخلوقات في ذاته العلية تعالى الله - [00:27:44](#)

عن ان يكون ذاته العلية المقدسة العظيمة مكانا للقاذورات والنجاسات واما ان يكون الله خلق المخلوقات خارجا عن ذاته العلية ثم دخل الذات العلية في المخلوقات فتعالى الله الازلي الابدی الاول الاخر ان يكون في المحدث - [00:28:04](#)

فلم يبق امامنا الان بعد هذين الامرين الا ان يكون الله خلق المخلوقات مساويا لذاته العلية ان للمخلوقات ان تكون مساوية للخالق فبطل هذا فلم يبق امامنا الا امران اما ان تكون المخلوقات فوق الخالق او تحت الخالق - [00:28:29](#)

ما فيه قسمة عقلية هذي فان قالوا فوق الخالق ركبوا رؤوسهم ودل قولهم ذاك على صغارهم وحقارهم وسفاهة عقولهم فان قالوا ان الله فوق المخلوقات هذا الذي نريده. يخافون ربهم من فوقهم - [00:28:51](#)

قد يقول قائل لماذا هذه المسألة الكبيرة ايها الاخوة الذي لا يثبت علو الله على المخلوقات لا يستطيع ان يثبت لا رسول كتاب ولا جنة ولا نار ومن هنا ندرك خطورة الالحاد منين جاء الالحاد - [00:29:14](#)

قال الحاجة لما سمع الملحد وهذا انا سمعته باذني من بعض الناس من جماعتنا صاروا ملاحد الشيعيين فسألتته فقلت لماذا صرت شيوعي قال انا تربيت في بيئة اسمع اقاربي يقولون الله لا فوق العالم ولا تحت العالم. ولا متصل ولا منفصل - [00:29:33](#)

لا داخل لا خارج يقول فعرفت ان الله خيال في عقولهم الله ما لها وجود لان الشيء الذي يكون له وجود لابد ان يكون اما داخل العالم واما خارج العالم - [00:29:56](#)

اما فوق العالم واما تحت العالم الموجود يقول لا يمكن لذلك انكار علو الله يلزم منه احد امرين لا ثالث لهما ما في ذلك اما للحد والقول بان الله خيال في عقولهم كما تقوله الشيوعية يقولون ان الاديان افة الشعوب افيون الشعوب ليش؟ قال لان كل واحد في عقله رب - [00:30:10](#)

لا نحن لا نتحدث عن الرب الموجود في عقول الناس نحن نتحدث عن الرب الذي له ذات حقيقة يشار اليه بانه العلي الاعلى ويدعى سبحانه وتعالى من العلو فاذا قلنا ان الله ليس داخل العالم ولا خارج يلزم منه الحلول - [00:30:39](#)

او او القول بالحلول والوحدة والاتحاد كما هو قول ابن عربي وابن السبعين وابن الفارط كل شيء في الوجود هو الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حتى قال ابن عربي واضرابه وامثاله - [00:31:03](#)

قال ان قلت عبد قلت رب وان قلت رب قلت عبد ليت شعري من المعبد هذه مسائل خطيرة وينبغي على العبد ان ينتبه لها ربما بعض الناس يظن ان هذا الامر ما في داعي للحديث عنه. لا - [00:31:19](#)

هذه المسألة ومسألة اثبات كلام الله مسألتان عظيمتان عليهما اثبات الدين او عدمه لابد ان تثبت وتتيقن ان الرب العلي فوق المخلوقات الدنية هو فوق العرش ويعلم ما تحت الفرش - [00:31:38](#)

وما تحت الثرى ولذلك الله سبحانه وتعالى يذكر خلقه للسموات والارض ثم استواءه على العرش ثم علمه بما في السماوات والارض ثم استوى على العرش يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:31:59](#)

يعلم ما في السماوات وما في الارض وهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة قد يقول قائل دعونا كما قال الهمداني لابي المعالي الجويني وهو من كبار المتكلمين من الاشاعرة المتأخرين الشهر الاوائل كانوا يثبتون العلو - [00:32:17](#)

الاشاعرة المتأخرين كانوا ينكرون العلو من بعد ابي المعالي الجويني وابي حامد الغزالي وبعدهم انكروا العلو والا الاوائل كانوا يثبتون العلم كان يقرر ان الله ليس فوق العرش عيانا بالله - [00:32:39](#)

فقال له احد تلامذته قال يا شيخنا دعنا عن هذا الذي تقوله من قيل وقال ان قلنا قالوا كذا قلنا كذا ان قلتم كذا قلنا كذا ماذا نفعل العبد اذا قال يا رب قلبه لا يتوجه لا يمين لا شمال لا تحت قلبه لا يتوجه الا الى العلو - [00:32:57](#)

لا يتوجه الا الى العلو الله فوق في العلو ثم يأتي اناس يقيسون بعقولهم ويريدون رد هذه النصوص بقياسات معقولاتهم فيقول احدهم طيب السماء محيطة بالارض سماء الدنيا والسماء الثالثة تكون محيطة بالارض. السماء الرابعة تكون محيطة بالارض - [00:33:20](#)

اين العلو قلنا هذا في عقلك اما في النصوص وفي عقول اصحاب الفطر السليمة الذين ما درسوا هذا الذي انت تتخيله هم يدركون ان هناك من هناك اله من الارض الى السماء - [00:33:50](#)

ها في من والى الذي لا يعرف منه الى لا يعرف اين الابتداء واين الانتهاء فنحن ندرك فطرة وهذه امر هذا امر جعله الله في القلوب والغريب اني رأيت احد الاباضية - [00:34:09](#)

من المعاصرين يمكن ينكر علو الله عز وجل وحتى احد الذين يخرجون في الفيديوها من بلاد اوروبا ينكر علو الله واذا به في احد الجلسات يقول هكذا يا رب طيب لماذا تشير؟ لماذا؟ انت تقول الله ليس فوق. لماذا تقول يا رب؟ هذه مسألة فطرية ما فيها جدال - [00:34:33](#)

مهما قال سيأتي يوم ويقول يا رب واذا قال يا رب قلبه لن يذهب الى الاسفل. قلبه لن يتوجه الا الى العلو ايها الاخوة هذه مسألة عظيمة ترى والله انا - [00:34:57](#)

انا لا بد ان اقول لكم هذا الكلام لان الائمة مثل الامام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد بدأ بهذه المسألة لانها عظيمة اثبات علو الله عز وجل على العرش - [00:35:13](#)

قال والودود الحبيب ودود صيغة فعول الودود فعول بمعنى فاعيل لذلك قال حبيب فاعيل والود الود متظمن لمعنى المحبة وزيادة متظمن لمعنى المحبة وزيادة قال جل وعلا وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:35:32](#)

يقال حميد مجيد كأنه فاعيل من ماجد اذا حميد مجيد في اسماء الرب كثير هذا الوزن في اسماء الرب كثير هذا الوزن اللي هو ايش فاعيل كريم هم ستير حميد مجيد هذا كثير فعلى وزنه فاعيل - [00:36:11](#)

اذا جاء الاسم الرب او وصف الرب على وزن فاعيل فهنا انتبه قد يفسر بتفسيرين وقد يفسر بتفسير واحد متى نفسره بتفسيرين؟ ننظر للمعنى اذا كان يستقيم فنفسره بالتفسير مثل هنا الان - [00:36:32](#)

حميد فاعيل بمعنى حامد فهو يحمي الفاعل الحسنه من عباده ويشكر ويشكرهم ويثني عليهم ويثيبهم وهذا من كرمه سبحانه وتعالى وايضا حميد فاعيل بمعنى محمود والله محمود من عباده لا سيما المؤمنين منهم - [00:36:50](#)

يحمودونه جل وعلا ويعرفون عظمتهم وجلاله وكبريائه سبحانه وتعالى وبهاءه فلما انت تقول كريم بمعنى فاعيل فاعل كرم يكرم

عباده طيب كريم فعيل بمعنى مكرم نعم مكرم من كل نقص وعيب - [00:37:19](#)

طيب مجيد بمعنى ماجد ماجد ومجيد بمعنى موجد اي معظم يأتي هذا وهذا قال محمود من حمد محمود اسم آاه مفعول من من حمد حمد يحمد حمد يحمد اسم الفاعل منه حامد واسم المفعول منه محمود - [00:37:44](#)

على هذا قيل محمد محمد من حمد ها مو من حمد من حملة في فرق بينهما حمد يحمد فهو محمد ومحمد محمد اسم فاعل ومحمد اسم مفعول ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب - [00:38:16](#)

في الدلالة على علو الله سبحانه وتعالى حديثين او اكثر من حديث الاول حديث شيخه عبدان وهو عبد الله ابن عثمان ابن ابي رواد عبدالله ابن عثمان ابن ابي ابن جبلة ابن ابي رواد - [00:38:45](#)

العتك المروزي عن ابي حمزة ابي حمزة السكري المروزي ايضا والخرسان واختلف في اسمه قيل محمد ابن ميمون عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي البصري عن جامع ابن شداد الكوفي - [00:39:07](#)

عن صفوان ابن محرز البصري عن عمران بن حسين رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل وجه الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اهل اليمن - [00:39:30](#)

قالوا كان الله قالوا جنناك لتفقه في الدين دل على ان اعظم التفقه في الدين فهم مسائل الاعتقاد لانهم ذكروا انهم جاءوا ليتفقوها في الدين وذكروا مسائل في الاعتقاد ولذلك سمي الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:39:48](#)

فقه الاعتقاد بابش الفقه الاكبر والفقه في المسائل والاحكام ايش سماه الاصل الفقه الاصغر فقال فقالوا يا رسول الله جنناك لتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما معنى هذا الامر؟ الاولوية مفهومة - [00:40:13](#)

يعني اول هذا الامر ما كان اول هذا الشيء ما الذي كان هذا اسم اشارة اكتف اسم اشارة للموجودات المرئية المشاهدة فكأن السؤال جنناك ها لنسألك عن اول هذا الامر اي امر الدنيا - [00:40:40](#)

ها امر الدنيا وقلنا الدنيا اذا اطلق ما المراد به من السماء السابعة الى الارض السابعة هذه هي الدنيا الجنة والنار غير داخلتان في الدنيا انتبه ولهذا لما تقرأ القرآن - [00:41:05](#)

لما تقرأ القرآن الكريم كل شيء هالك الا وجهه ما تفهم معناه ان الجنة والنار تهلك لا كل شيء هالك الا وجهه من السماء الى الارض المخلوقات الدنيوية فانية اما الجنة والنار خلقهما الله للابدية العرش - [00:41:26](#)

مخلوق عظيم للتعبيد قال لنسألك عن اول هذا الامر المشار اليه ايش؟ الدنيا. ما كان ما كان يحتمل معنيين الاول كيف صار والثاني كيف بدأ كيف صار؟ سؤال عن بدء الكيفية الصنعة - [00:41:46](#)

ما كان سؤال عن المادة وما تأتي في لغة العرب تأتي الماهية وتأتي للصفاتية تأتي للماهية وتأتي للصفاتية فلو قال قائل ان الانسان مكون من الذرات فقلت ما الذرة اي ماهية الذرة - [00:42:14](#)

ويحتمل ان تقول لما تقول جاء زيد يقول وما زيد اي ما صفاته ولذلك لما قال فرعون وما رب العالمين؟ ما هنا سؤال عن ماذا يحتمل ان يكون السؤال عن ماهية الذات - [00:42:42](#)

والله جل وعلا لا يمكن لاحد ان يعرف ماهيته فحينئذ فرعون سأل عن ماهية الذات ما وما رب العالمين؟ جاء الجواب من موسى بذكر افعاله لانها مشاهدة مرئية دالة عليه سبحانه. قال رب السماوات والارض وما بينهم - [00:43:04](#)

ربكم ورب ابائكم الاولين ولكن هذا الجواب غير مرضي لم يرضى به شيخ الاسلام ابن تيمية وقال انما الصواب انه سأل وما رب العالمين اي ما خصائصه؟ ما افعاله فذكر موسى الجواب وهذا اقرب - [00:43:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء قبله اذا هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى هو الاول كما في القرآن هو الاول والآخر في سورة الحديد - [00:43:47](#)

كان الله ولم يكن شيء قبله يدل على مصطلح الازلية ما معنى الازلية معنى الازلية التي لا سبق عليها في الزمن الماضي والله له الابدية الابدية معناه له الاخيرة التي - [00:44:05](#)

لا شيء بعده في الزمن المستقبل في الزمن المستقبل من الايام والليالي وهنا ننتبه لامر كثيرا ما يشكل على الناس انهم يقيسون افعال الرب تدرون لماذا لانهم يغفلون ان الزمن مخلوق - [00:44:28](#)

وهي ترى قضية مهمة اهل الاسلام بل واليهود والنصارى مجتمعون على ان الزمن مخلوق كما ان المكان مخلوق فلما نقول الزمن مخلوق ما هو الزمن؟ الزمن يفسر بتفسيرين اما الليل والنهار - [00:44:51](#)

فهذا لا شك انه مخلوق نرى الشمس والقمر اللتان عنهما نتاج الليل والنهار مخلوقتان واما ان نقول كما كقول الفلاسفة للزمن الجزء من الوقت هذا مشاهد انه مخلوق فالرب عز وجل هو خالق الزمن وهو خالق المكان - [00:45:13](#)

فلا يجري عليه احكام المكان ولا احكام الزمان ولذلك قال عن نفسه ثم استوى على العرش الرحمن على العرش استوى فهو فوق المكان المخلوق فوق الزمان المخلوق لا يقدم بقديم المخلوقات جل في علاه - [00:45:36](#)

بل ان اهل الجنة الذين اراد الله لهم الخلود نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم فان اهل الجنة مخلدون لا يرون فيها شمساً ولا زماريراً قال بعض العلماء لا يجري عليهم احكام الزمان - [00:45:56](#)

سبحان الله العظيم الخالق قال كان الله ولم يكن شيء قبله دل على ازليته سبحانه ووليته وكلمة ولم يكن شيء قبله نفي لان يكون شيء سابق على الله. وشيء نكرة في سياق ماذا - [00:46:15](#)

في سياق النفي دل على العموم فلا مادة قبل الرب عز وجل. ولا زماناً قبل الرب عز وجل ولا مكانة قبل الرب عز وجل ولا شيء موجود قبل الرب عز وجل - [00:46:40](#)

هو الازلي سبحانه وتعالى ولم يكن شيئاً قبله وهذا يدلنا على بطلان قول الفلاسفة الذين قالوا ان المادة مخلوقة ان المادة ازلية ما قالوا قال مادة زلية سواء قالوا المادة الزلي يقصدون به - [00:46:56](#)

اه الفلاسفة القدامى كانوا يقولون بما يسمى الجزء الذي لا يتجزأ وهي الذرة في اصطلاح المحدثين او الجزء الذي يتجزأ الى ما لا نهاية كما هو قول الفلاسفة المتقدمين وهذا باطل - [00:47:18](#)

وقد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان القول بالجزء الذي لا يتجزأ باطل وان القول ان الذرة تتجزأ الى ما لا نهاية باطل واتى بفلسفة تدرس اليوم في الغرب - [00:47:38](#)

وهي الفلسفة الصحيحة وهي ان الجزء يتجزأ الى اجزاء ثم يتحول الى شيء اخر وهذا هو الصواب الفلاسفة قالوا بقديم المادة ما المقصود بقديم المادة مكونات الاشياء فمثلاً مكونات الاشياء سواء قلنا انها ما يسمى بالذرة او ما يسمى اليوم بما هو اقل من الذرة اللي هي ايش؟ النواة - [00:47:56](#)

ايا كان فهذه الاشياء مخلوقة لله سبحانه وتعالى الفلاسفة قالوا انها ازلية ما دليلهم على الازلية هذا لا بد من دليل لم يجدوا دليلاً على القول بالازلية الا مسألة عقلية فاذا عرفت الجواب عنها - [00:48:29](#)

عرفت كيف تلجمهم لماذا اياها الفلاسفة قلت بان المادة ازلية قالوا لانه لا يمكن افناء المادة واذا لم يمكن افناء المادة دل على انها باقية ازلا في المستقبل فدلالة بقائها ازلا في المستقبل دليل على وجودها ازلا في الماضي - [00:48:55](#)

وهاي دلالة عقلية صحيحة مئة في المئة كيف تجاوبون عليه جواب سهل نقول نحن لم نصنع المادة حتى نقدر على ثنائها فلو جلست المخلوقات ملايين ملايين التريلونات السنوات ليفنوا المادة لا يستطيعون - [00:49:24](#)

لانهم لم يصنعوها والقاعدة ان من لم يصنع الشيء لا يستطيع افناؤه لكن الله الذي خلق المادة فهو الذي يفنيها انتهت الاشكالية كلها ولذلك المخلوق ماذا يفعل؟ مثلاً الخشب الخشب - [00:49:50](#)

او الاشجار خلق الله عز وجل. الانسان ماذا يفعل؟ يأخذ الخشب ينجره يصنع منه خشباً ما استطاع ان يفني الشجرة طيب اذا اخذ هذا الخشب المصنوع الان بعدما تلف يحرقه - [00:50:13](#)

طيب اذا احرقه صار الى مخلوق اخر ذرات في الهواء ذرات رماد لكن لم يستطع ان يفنيه ايضاً فمهما يفعل البشر لا يقدر ان يفني ذراته او المخلوق اذا احرقه صار الى مخلوق اخر ذرات في الهواء ذرات رماد لكن لم يستطع ان يفنيه ايضاً فمهما يفعل البشر لا يقدر ان يفني ذراته او المخلوق اذا احرقه صار الى مخلوق اخر ذرات في الهواء ذرات رماد لكن لم يستطع ان يفنيه ايضاً فمهما يفعل البشر لا يقدر ان يفني ذراته

افناء المادة ولذلك لما تسمع الله خالق كل شيء - [00:50:29](#)

لابد ان تستيقظ لا يوجد خالق لذلك اللي يقول لك طيب شلون انت تقول الله خالق كل شكاوى الاطبا صنعوا الخروف بيولو مدري ايش يسمونه الخروف شسمه؟ الخروف اللي تسووه - [00:50:52](#)

ديلي الخروف ديلي قالوا ها خلق هذا مهو خلق يا اغبياء هذا التصرف في الصنعة هذا تصرف في الصنعة لمن ربه عز وجل قال يا ايها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو - [00:51:07](#)

المقصود انك تأتي الى لا مادة فتننتج ذباب اما انت تذهب وتأخذ مادة ثم تصنع من المادة تشكيلا فيكون ذبابا هذا دخل في الصنع والله عز وجل ما انكر الصنع - [00:51:25](#)

اخبر ان المخلوقات تصنع وان لها سبب في الصنع لكن لا تخلق فرق بين الامرين اذا وكان عرشه على الماء قال كان الله ولم يكن شيء قبله دل على بطلان قول الفلاسفة بقدم - [00:51:42](#)

العالم سواء كان المقصود بالعالم عندهم المادة او العالم المشاهد اما العالم المشاهد وهي السماوات السماوات العلى الاجرام السماوية والكواكب والارض فان الفلاسفة المعاصرين مطبقون على انها مبتدئة ومطبقون على انها فانية - [00:52:00](#)

والشواذ منهم لا يلتفت اليهم طيب قد يقول قائل قد جاءت روايات ولم يكن شيء معه. نقول صح هذه رواية ثابتة. هذه اللفظة جاءت على ثلاثة على ثلاث روايات كان الله ولم يكن شيء قبله - [00:52:29](#)

يدل على اولية الرب عز وجل. كان الله ولم يكن شيء معه هذه الرواية تدل على ان الله عز وجل هو الفرد الصمد جاءت رواية كان الله ولم يكن شيء - [00:52:52](#)

ايش قبله ومعه وبعد في رواية الثالثة ذكرها شيخ الاسلام كان الله ولم يكن شيء معه كان الله ولم يكن شيء قبله كان الله ولم يكن شيء آا الله المستعان - [00:53:13](#)

لا اله الا الله نسيتهما المهم انها ثلاث روايات ايوه احسنت كان الله ولم يكن شيئا مثله هذه ثلاث روايات. الرواية الثابتة هي كان الله ولم يكن شيء قبله وهي مفيدة عند اهل السنة والجماعة ان الله لم يزل فاعلا - [00:53:36](#)

لابد ان تعتقد هذا ان الرب عز وجل لم يكن يوما معطلا عن الخلق وعن الصنع فهو الخالق ازلا وابدا الكريم ازلا وابدا فالله عز وجل فعال ازلا في الزمن الماضي وابدا في الزمن المستقبل - [00:54:02](#)

وهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة ظن بعض الناس ان اذا اثبتنا ازلية فعل الرب عز وجل انه يلزم منه مسألة تسمى بمسألة تسلسل الحوادث وهذه المسألة ينبغي ان تفهم لا سيما من طلاب العلم - [00:54:25](#)

اذا كان المقصود بالتسلسل الحوادث انه لم يكن للرب عز وجل فعل الا وقبله فعل هذا امر لا ينكر شرعا وليس بمنكر عقلا فالرب عز وجل لم يزل فعالا كما لا يزال فعالا - [00:54:46](#)

وان كان المقصود بتسلسل الحوادث ان المخلوقات موجودة مع الرب عز وجل اذى وابدا فهذا باطل واذا كان المقصود بتسلسل الحوادث تسلسل الذي هو بمعنى لم يكن فاعل الا وقبله فاعل فهذا باطل. لا بد ان يأتي الى نهاية - [00:55:08](#)

مستقبلا ماضيا ومستقبلا اذا نقول كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء الواو هنا وكان عرش علماء واو حالية وكان عرشه على الماء والماء اذا اطلق في لغة العرب فالمقصود به الماء المشاهد - [00:55:33](#)

المكون من الاكسجين وايش والنيوتروجين والهيدروجين نيتروجين هيدروجين يعني اكسجين وهيدروجين مركبين فقط نعم مركب من مادتين طيب كان كان الله ولم يكن شيئا قبله وكان عرشه علما كان تفيد الثبوت والتقرر في الزمن الماضي واستمراريته -

[00:55:59](#)

كان تفيد الثبوت والتقرر في الزمن الماضي واستقراريته قال ثم خلق السماوات والارض وهذا نص في ان خلق السماوات والارض انما كان بعد العرش وبعد الماء ليش قال كان عرشه على الماء معناها العرش والماء موجودتان قبل - [00:56:30](#)

السماوات والارض قبل السماوات والارض على اي شيء كان الماء لا نعلم العرش على الماء؟ نعم. كيف؟ لا نعلم هذه مسائل غيب ما نخوض فيها نقول كما جاء في النص وكان عرشه على الماء - [00:56:56](#)

قال ثم خلق السماوات والارض قلنا هذي ابتداء ايش؟ هذا الامر جواب عن قوله هذا الامر اي الدنيا من السماء السابعة الى الارض وكتب في الذكر كل شيء. الذكر هنا المقصود به اللوح المحفوظ - [00:57:20](#)

الذكر هنا المقصود به اللوح المحفوظ. ويأتي الذكر بمعنى القرآن الحديث نعم قال رحمه الله حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:57:43](#)

يقال ان يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار. أرايتم ما قام منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وببده الاخرى الفيض او - [00:58:10](#)

القبض يرفع ويخفض. الله اكبر هذا الحديث اورده من طريق الشيخ علي بن عبدالله المدني ابو عبد الله امام العلل قال حدثنا عبد الرزاق وهو امام صنعاء ابن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني - [00:58:30](#)

صاحب المصنف قال اخبرنا معمر بن راشد الازدي البصري ثم الصنعاني عن همام ابن منبه صنعاني قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبدالرحمن بن صخر الدوسي - [00:58:52](#)

وكلمة حدثنا اه عماد انتبه همام اذا قال حدثنا ابو هريرة معناها ان هذا سمعه من ابي هريرة وليس من صحيفة همام عن ابي هريرة ومسلم روى صحيفة همام عن ابي هريرة - [00:59:12](#)

والبخاري انما انتقى من الصحيفة ما سمعه بلفظ حدثنا وابو هريرة وعبد الرحمن ابن صخر الدوسي الصحابي الجليل احفظ الصحابة رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث مر معنا والشاهد فيه - [00:59:32](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأ لا يغيظها نفقة في اثبات اليمين لله عز وجل قد مر معنا كلتا يدي ربي يمين وفي القرآن الكريم بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وهنا قال لا يغيظها نفقة - [00:59:50](#)

يغيظ بفتح الياء اي لا ينقصها نفقة لا ينقصها نفقة سحاً الليل والنهار ومعنى سحاء يعني عظيم العطاء عظيم العطاء المستمر الذي لا ينقطع تقول مرض مطر سحاء يعني عظيم الانصباب - [01:00:15](#)

والليل والنهار منصوبان على اي شيء على نزع الخافض سحاء في الليل والنهار يعني ليلاً ونهاراً الرب عز وجل ينفق ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه. هذا التفسير ليغيظ - [01:00:47](#)

لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء واليمين مفرد مضاف فلا التعارض بينما ينقص لم ينقص ما في يميني وبين يده مبسوطتان ليش لان المفرد المضاف يعم اليدين وعرشه على الماء - [01:01:12](#)

تأكيد لحديث وفد عبد القيس. حديث عمران ابن حصين وعرشه على الماء. وهذا فيه دلالة على ان العرش الان ايضا على الماء لانه ذكر بعد خلق السماوات والارض. فان قال قائل - [01:01:34](#)

عرشه على الماء وتحمله الملائكة لا تعارض بين هذا وهذا فالرب عز وجل عرشه على الماء وتحمله الملائكة قال وببده الاخرى الفيض وقد جاء في بعض الروايات وقلنا انها عند مسلم شاذة - [01:01:52](#)

ذكر الشمال والفيظ او القبض كما في هذه الرواية يرفع ويخفض فهو سبحانه وتعالى ينفق وهو سبحانه وتعالى يرفع ويخفض هذا فيه تفسير قوله جل وعلا قل اللهم مالك الملك - [01:02:15](#)

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير من ذلك رفعه وخفضه سبحانه وتعالى فلا مذل لمن اعزه ولا معز لمن اذله - [01:02:43](#)

وهو معنى قول المسلم في دعاء القنون انه لا يعز من عاديت. ولا يذل من واليت. نسأل الله ان يوالينا واياكم. نعم قال رحمه الله حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد - [01:03:02](#)

عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال جاء زيد بن حادثة رضي الله عنه يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل اتق الله وامسك عليك زوجتك. قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما - [01:03:25](#)

شيئنا لكتم هذه قال فكانت زينب رضي الله عنها تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قد كنا اهاليكن وزوجني الله تعالى

من فوق سبع سماوات. وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله - 01:03:45

مبديه وتخشى الناس. نزلت في شأن زينب وزيد ابن حارثة قال هذا الحديث اوردته من طريق شيخ احمد وقد اختلف العلماء في

المراد به ورجح المجزي والحافظ ابن حجر انه احمد ابن سيار المروزي - 01:04:05

انه احمد ابن سيار المروزي وقال غيرهما انه احمد ابن النظر والاول اصح قال حدثنا محمد بن بكر المقدم قال حدثنا حماد بن زيد

وهو البصري عن ثابت ابن اسلم البناني البصري - 01:04:27

عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقد مر معنا الحديث وجه الشاهد فيه - 01:04:53

افتخار زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقولها زوجكن هليكن وزوجني الله

تعالى من فوق سبع سماوات. باثبات ان الله في العلو وانه فوق السماوات - 01:05:08

فوق سبع سماوات لان العرش فوق سماء السابعة العرش وليس مطبقا انتبهوا لان بين السماء السابعة وبين العرش ايضا فضاء

ومخلوقات هناك بيت يطوفه الملائكة ثم بعد ذلك العرش ثم بعد العرش رب العالمين تبارك وتعالى - 01:05:29

من فوق سبع سماوات ففيه اثبات الفوقية للرب تبارك وتعالى وانه فوق العرش وعرشه فوق السماء السابعة وجاء ذكر العرش فوق

السماء السابعة صريحا في حديث الاوعان وقد صححه بعض اهل العلم - 01:05:57

نعم قال رحمه الله حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية

الحجاب في زينب بنت جحش رضي الله عنها. واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما. وكانت تفخر - 01:06:17

وعلى نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء هذا الاسناد من الاسانيد الثلاثية عند الامام البخاري كم

بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:37

من هم الثلاثة خلاد ابن يحيى وعيسى ابن طهمان انس ابن مالك. الله اسناد عالي جدا خلاد ابن يحيى ابن صفوان السلمي ابو محمد

الكوفي وعيسى ابن طهمان الكوفي قال سمعت انس بن مالك - 01:06:51

وهو البصري المدني مر ذكره. والشاهد في الحديث قول انس وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقالت تقول ان الله

انكحني في السماء ومعنى في السماء اي في العلو - 01:07:12

وكلمة السماء في لغة العرب تأتي لعدة معاني انما تعرف من السياق في السماء اي في العلو هذا واحد وفي السماء بمعنى الجرم

المشاهد وفي السماء بمعنى السحاب والسماء بمعنى المطر هذي اربعة معاني لكلمة السماء - 01:07:28

وهنا قولها وكان كقوله وكانت تقول ان الله انكحني في السماء لما قال في السماء فكلمة في تعيين معنى السماء بالعلو تعيين كلمة

السماء العلو واذا قيل المراد بالسماء الجرم - 01:07:56

المخلوق ففيه يكون بمعنى على فان فسرنا السماء بالعلو فيكون فيه على في بابه واذا فسرنا السماء بمعنى الجرم المشاهد ففيه

متظمن المعنى على والتظمين جائز في لغة العرب وهو نوع من انواع - 01:08:18

وهو نوع من انواع البلاغة نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد يعني الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:42

انه قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي نعم هذا الحديث اه اوردته من طريق شيخه ابو اليمان

وهو الحكم ابن نافع المهراني قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة - 01:08:55

قال حدثني ابو الزناد وهو آ عبد الله ابن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه - 01:09:14

ان رحمتي سبقت رضا والشاهد من الحديث عنده فهذا يثبت ان هناك عندية لله عز وجل فالقريب يقال له انه عند الله

والبعيد يقال بعيد عن الله وهذا - 01:09:32

ثابت في للذوات وثابت للمعاني في الذوات مثل هذا ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه فهذا الكتاب مكتوب فوق العرش وان رحمة الله قريب من المحسنين فهذا قرب وبعد معنوي - [01:09:55](#)

فالقرب والبعد والعندية تأتي للمعاني وتأتي للذوات الله سبحانه وتعالى لما ذكر الشهداء قال عند ربهم يرزقون فلو كان الله عز وجل ليس في العلو لما استقام ان نقول ان - [01:10:20](#)

الشهداء في الجنة والجنة فوق السماء السابعة قطعاً وهذه مسألة اجماعية الجنة فوق السماء السابعة بالاجماع وفوقه عرش الرحمن والنار في اسفل السافلين. اين؟ الله اعلم. قال بعض العلماء ان تحت الارض السابعة - [01:10:44](#)

فالله عز وجل اخبر عن الشهداء انهم عند ربهم يرزقون فعلمنا انهم قريبون من الله ان رحمتي سبقت غضبي. نعم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليبه. قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء ابن يسار - [01:11:09](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من امن بالله ورسوله اقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قالوا يا رسول الله - [01:11:32](#)

افلا ننبأ الناس بذلك؟ قال ان في الجنة مئة درجة اعدّها الله للمجاهدين في سبيله. كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة - [01:11:52](#)

فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. ثم اورد حديثاً من طريق شيخه ابراهيم بن المنذر ابو محمد المدني قال حدثني محمد ابن فليح ابو عبد الله المدني الخزاعي قال حدثني ابي - [01:12:12](#)

فليح ابن سليمان المدني الخزاعي قال حدثنا هلال وهو هلال ابن علي ابن اسامة القرشي المدني عن عطاء ابن يسار المكي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:12:33](#)

وذكر الحديث قد مر معنا ووجه الشاهد من هذا الحديث وجه الشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم فاذا سألتهم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة - [01:12:55](#)

وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجروا انهار وتفجر بمعنى تتفجر ومنه تفجروا انهار الجنة. اذا العرش فوق الجنة بالاجماع العرش فوق الجنة بالاجماع وهذا الحديث نص في ان اعلى الجنان واوسط الجنان الفردوس - [01:13:17](#)

اعلى الجنان واوسط للجنان الى الفردوس لقوله صلى الله عليه وسلم فسلوه الفردوس. فانه اوسط للجنة واعلى الجنة فان قال قائل فلما قال ابراهيم عليه السلام واجعلني من ورثة جنة النعيم - [01:13:48](#)

ظن بعض المعاصرين ممن لم يؤتوا فقها في الدين ان هذا الحديث لا يصح لماذا؟ قال بزعمه القاصر وعقله الفاسد ان هذه الآية تخالف هذا النص الحديث مع انه في الصحيحين - [01:14:06](#)

قلنا هذا الحديث لا يخالف ما في الآية لان قول ابراهيم واجعلني من ورثة جنة النعيم مفرد مضاف ولا لا والمفرد المضاف يعم ولا يخص ها المفرد المضاف - [01:14:28](#)

يعم اذا هو طلب الجنة والاعم لا ينافي الاخص انت الان لما تقول يا رب اجعلني من اهل الجنة ما ينافي انك لما تقول يا رب اجعلني من اهل الجنة واجعلني من الفردوس ما يخالف - [01:14:45](#)

اذن هذا الحديث نص ان الفردوس والجنان اربعة كما نص على ذلك العلماء جنة الفردوس وجنة المأوى وجنة النعيم وجنة الخلد وقيل هي جنة عدن. وعلى كل حال الاسماء ليست نصية - [01:15:04](#)

وانما هي استنباطية الجنان اربعة جنتان من ذهب وجنتان من فضة ومصدق ذلك في القرآن ولمن خاف مقام ربه جنة جنتان ومن دونهما كم صاروا صاروا اربعة باجماع اي انسان يفهم العربية صار اربع - [01:15:26](#)

الجنان اربع وجاء هذا منصوفاً في كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب نيتهما او ما فيهما وجنتان من فضة نيتهما وما فيهما والفردوس اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن - [01:15:50](#)

قلنا عرش الرحمن يفسره بالتفسيرين السابقين سرير الملك واعلى المخلوقات قبة للمخلوقات نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن

جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم والتيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس - [01:16:08](#)

قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت لله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت. فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر - [01:16:39](#)

في قراءة عبد الله ثم اورد حديثا من طريق شيخه يحيى ابن جعفر ابو زكريا البيكندي البخاري قال حدثنا ابو معاوية وهو ابن خازم الظري. عن الاعمى سليمان ابن مروان الكاهلي عن ابراهيم هو التيمي - [01:16:59](#)

ابراهيم هنا هو ابراهيم ابن يزيد التيمي ابراهيم ابن يزيد التيمي عن ابيه عن ابي ذر جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه قال هل تدري اين تذهب هذه - [01:17:22](#)

اشار الى الشمس قال قلت والله ورسوله اعلم هل تدري اين تذهب هذه الاشارة الى ماذا الى الشمس قال قلت والله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها - [01:17:37](#)

فان قال قائل وهل الجمادات تسجد؟ نقول نعم هذا نص في انها تسجد الجمادات تسبح نعم بنص القرآن. وان من شيء الا يسبح بحمده. بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه وخط ومن ظن ان تسبيح المخلوقات دلالة على الله فهذا خطأ. ليش؟ لان الله قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [01:17:58](#)

انت فسرت تسبيح الجمادات بانها دالة على الله اذا معناته فقه لا هي دالة على الله لكونها كل مخلوق دليل على خالقه لكن لا تفقهون تسبيحهم حقيقة لا نفهم كيف تسبب بهذه المخلوقات - [01:18:25](#)

العقل البشري عاجز عن ادراك كيف الجماد يسبح. كذلك العقل البشري قاصر كيف الجماد تسجد كمالك كذلك العقل البشري قاصر كيف ان الجماد تتكلم لكن اليوم ينبغي ان لا يستغرب هذا الكلام - [01:18:49](#)

ليش الان هذا الهاتف جامد ولا ناطق ولا حي جامد باتفاق العقلاء طيب انت الان ممكن تسجل فيه كلام ثم تشغله واذا بالهاتف يتكلم انت الان تقول الهاتف يرن الهاتف ينادي ها انت الان قلت - [01:19:11](#)

قلت الهاتف يرن الهاتف يتكلم الهاتف يناديك طيب كيف نسبت الى الجماد هذه الافعال لان العقل البشري توصل الى امكان ان يجعل الجماد ها يناديك يرن عليك اذا كان هذا عقل البشري فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - [01:19:33](#)

الله اعظم واجل سبحانه وتعالى تسجد تسجد كيف لا نعلم وخطأ ان نقول ان سجودها وخطأ ان نقول ان سجودها كيت وكيت هي تذهب وتسجد نعم تذهب وتسجد تستأذن في السجود تستأذن في السجود - [01:19:54](#)

فيؤذن لها فيؤذن لها. كيف؟ لا نعرف فان قال قائل ان شروقها سجود لها قلنا هذا دخول في الكيفية لكن الشمس والشمس والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - [01:20:16](#)

فالشمس تجري لمستقر لها ومستقرها تحت العرش فان قال قائل فالشمس كويكب من الكويكبات المضيئة في مجموعتنا الشمسية وهي تجري وما حولها من الكويكبات تجري كيف تسجد؟ نقول لا نعلم - [01:20:40](#)

خلاص احنا عندنا لا نخوض في الغيب لا نخوض في الغيب ولا في الحسابات العقلية القاصرة التي لا تعرف الا واحد زائد واحد يساوي اثنين ولولا ان الله اعطانا العقل ما عرفنا الواحد زائد واحد يساوي اثنين - [01:21:04](#)

فكيف ندخل عقولنا فيما لا نعرف قال وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت او ارجعي من حيث جئت من حيث جئت الخطاب لهذه الشمس وهذا يوم تطلع الشمس من مغربها - [01:21:23](#)

وباتفاق الشراح ان طلوع الشمس من مغربها واجماعهم ان ذلك من علامات الساعة الكبرى والاكثر واكثر العلماء على ان طلوع الشمس من مغربها بعد نزول عيسى ابن مريم وهو الصواب - [01:21:52](#)

بعد نزول عيسى ابن مريم وبعد يأجوج ومأجوج ثم بعد طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة وبعد طلوع الشمس من مغربها والدابة تكون الريح الطيبة التي تقبض انفاس المؤمنين قال ثم قرأ ذلك مستقر - [01:22:15](#)

لها في قراءة عبد الله يعني هذه قراءة ثابتة عن عبد الله وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه الثابت عنه قراءتان قراءة متواترة وقراءة احاد كغيره من الصحابة ابي ابن كعب - [01:22:43](#)

عنده قراءة متواترة وقراءة احاد وقراءة الاحاد لا ينبغي لا ينبغي تلاوتها في الصلاة الا اذا توفرت فيه شروط القراءة الصحيحة نعم.

قال رحمه الله حدثنا موسى قال عن ابراهيم قال حدثنا ابن - [01:23:03](#)

يا ابن عبيد ابن السباق ان زيد ابن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن الشاب عن ابن ان زيد ابن ثابت حدثه انه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبع القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري - [01:23:25](#)

رضي الله عنه لم اجدها مع غيري مع احد غيره. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة. قال حدثنا يحيى ابن حديثا من طريق شيخه موسى وهو آ موسى ابن ابن ابو موسى آ موسى التبوذكي - [01:23:45](#)

موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل المنقري الحافظ ابو سلمة التبوذكي عن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثنا ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري عن عبيد الله ابن السباق المدني - [01:24:11](#)

ان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافرضوا الصحابة قال وقال الليث وهذا معلق. ليس معلق ها احسنت لان البخاري لم يسمع من الليل - [01:24:33](#)

ليث ابن سعد المصري وانما سمع عنه بواسطة وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد وهو عبد الرحمن بن خالد المصري عبد الرحمن بن خالد - [01:24:55](#)

المصري عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد ابن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبع القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره - [01:25:14](#)

الان يأتي السؤال ما وجه ايراد البخاري رحمه الله لهذا الحديث في هذا الباب مم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما انتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم مم - [01:25:36](#)

مم جميل جميل هذا معناه يستقيم بعد شوفوا ايش قال لعيني هذه من المواضع المشكلة عند الشراح فاستشكلوا ايراد هذا الحديث في هذا الباب لكن لو ترجعون الى الفين وثمان مئة وسبعة - [01:26:02](#)

الفين وثمان مئة وسبعة على ما هو يبحث عن كلام العين وغيره لا هون الحجابي العين يا شيخ يقول مطابقتها للترجمة عند تمام الاية المذكورة. وهو رب العرش العظيم اه - [01:26:32](#)

شفتوا شلون؟ الله يا اخي البخاري اعجز من بعده لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم شلون شو اللي بعده فان تولوا بقل حسبني الله ولا اله الا هو اي توكلت الاية الثانية يعني - [01:27:09](#)

مم. انا احسنت لانه قال حتى خاتمة براءة صح لان زيد قال حتى خاتمة براءة. وهو رب العرش العظيم. احسنت اذا تبين بهذا وجه اراد المصنف لهذا الحديث لان الاية التي في سورة براءة فيها ذكر العرش وانه عظيم - [01:27:30](#)

شيخ الحجر بحاجة لنفس الكلام يقول المراد منه اخر سورة البراءة المشار اليه بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم. الى قوله ورب العرش العظيم لانه اثبت ان للعرش ربا هو مربوب وكل مربوب مخلوق - [01:27:49](#)

نعم نفسك طبعاً العرش مخلوق بالاجماع ما في اشكال لكن الشاهد من ارادي هو ايراد البخاري للعرش ليس لانه مخلوق وانما لبيان انه عظيم وعظمة سرير الملك دليل على عظمة مالكه سبحانه وتعالى وصاحبه جل في علاه. نعم. وذو بمعنى الصاحب ترى. نعم -

[01:28:06](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال هذا ما قريته لا طيب ماشي وقال مع ابي خزيمة الانصاري مم هذا اوصل المعلق اوصل المعلق احسنت - [01:28:30](#)

صحيح نعم بس عن من طريق يونس لان اللي قبله قال ليت حدثني عبد الرحمن ابن خالد فهنا من طريق عن يونس المصري نعم ابن حجر يقول رواية ليس المعلقة تقدم ذكر من وصلها في تفسير سورة البراءة. مم موصولة - [01:28:50](#)

عبد الرحمن يلا قال رحمه الله الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وذاكرته لا تمتليها اما المصنوعات ذاكرتها تمتليها مم نعم قال رحمه الله حدثنا معلم اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال -
01:29:18

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم - 01:29:51

ثم اورد حديثا من طريق شيخه معلى بن اسد البصري المعروف بالعامي قال حدثنا ابيب وابن خالد البصري ابيب بن خالد البصري الباهري عن سعيد وهو سعيد ابن ابي عروبة - 01:30:11

سعيد ابن ابي عروبة البصري عن قتادة ابن دعامة السدوسي البصري الاسناد الى هنا بصري عن ابي العالية وهو المكي ابي العالية رفيع بن مهران اي عفوا البصري ايضا عن ابي العالية رفيع - 01:30:27

ابن مهران الرياحي البصري عن ابن عباس ابي العباس عبد الله بن عباس البصري ثم المكي رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم - 01:30:46

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ففيه اثبات اه ان هذا العرش عظيم وان هذا العرش كريم. وقلنا عظيم فعيل بمعنى فاعل - 01:31:04

وفعيل بمعنى مفعول لكن هنا اذا قلنا العظم صفة للعرش فلا يأتي الا بمعنى واحد وهو عظيم فعيل بمعنى مفعول اي معظم اما هو لا يعظم احد لان هذا الفعل لا ينسب الى الا الى الله عز وجل. كذلك كريم - 01:31:23

بمعنى فاعل وبمعنى مكرم. لما في صفة العرش فكريم فعيل بمعنى مفعول اي مكرم الله جعله مكرما من كل نقص وعيب فالعرش عظيم الخلقة والعرش عظيم الخلقة آ منزه عن كل عيب ونقص وخدش - 01:31:41

والرب عز وجل هو عظيم وهو كريم سبحانه وتعالى فاعلا و آ فهو عاظم وكارم ومعظم ومكرم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:32:02

انه قال يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش اورده من طريق شيخه محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة عمرو ابن يحيى ابن عمارة الانصاري النجاري المدني المازني -

01:32:28

عن ابيه يحيى ابن عمارة النجاري الانصاري المازني عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة - 01:32:56

فاذا انا بموسى اخذا بقائمة من قوائم العرش يصعقون روي على ظبطين بفتح الياء يصعق من صعقا يصعق ومعنى صعق يعني اخذته الغشية اخذته الغشية واما يصعقون اي بمعنى يؤخذون بالصعقة - 01:33:15

يصعقون من من اصابهم الصعقة يصعقون يوم القيامة اي يصيبهم الغشية يوم القيامة ويوم القيامة هنا المقصود به قبل القيامة وهي صعقة الموت فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش اي لما افاق النبي - 01:33:43

صلى الله عليه وسلم رأى موسى عليه السلام اخذا بقائمة من قوائم العرش. فيه دلالة ان قوائم العرش مثبتة يوم القيامة يراه اهل الموقف فيه دلالة ان قوائم العرش مثبتة - 01:34:08

يرى يرى هذه القوائم اهل الموقف ولذلك موسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم العرش والنبي صلى الله عليه وسلم لما فاق نظر اليه وفي رواية الماجيون عبدالعزيز الماجيون عن عبدالله بن الفضل السدوسي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - 01:34:27

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش. بعث اي بعد الصعق وهنا فيه دلالة على ان هناك نفخة الصعق - 01:34:50

وهي الموت ونفخة البعث وهي النشر فاذا فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش يراه يستدل بهذا النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قد استيقظ قبله وجاء في بعض الروايات قال لا ادري اجزي - [01:35:04](#)

بصعقة الطور فعوفي من صعقة الآخرة او لا على كل حال هذا الحديث فيه دلالة ايضا على ان العرش له قوائم ان العرش له قوائم نعم طيب نكتفي بهذا القدر - [01:35:26](#)

ها في سنا بياقي قلنا المادري شلون قال عبد الملك ابن عبد العزيز عبد العزيز بن عبد الله ابن الماجي شون ابو سلمة البصري عن عبد الله بن الفضل البصري عن ابي سلمة عبد الرحمن - [01:35:48](#)

ابن عوف المكي عن ابي هريرة المدنية عن ابي هريرة. نعم نعم في رواية فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام جوزي بالصعقة بصعقة الطور سبحانك اللهم. تفضل يا عمر - [01:36:09](#)

اوسطوا الجنة من حيث المحيط واعلى الجنة من حيث يعني اوسط الجنة من حيث المحيط واعلى الجنة من حيث العلو والارتفاع مم نعم نعم اول شيء تقول له كما قال النبي قل اعوذ قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:36:35](#)

واتفل عن يسارك ثم بعدين قل له ان كلمة المخلوق لا يرد على الخالق كلمة المخلوق من خلق كذا؟ يرد على من هو مخلوق الله ليس بمخلوق الله الخالق نعم - [01:37:09](#)

نعم اذا كان الغلام دون الثانية عشر يعني عشر سنوات فما فوق هل تحتجب المرأة عنه او لا اه جمع من اهل العلم يقول انه يحتجب من ابن العاشرة هو الصحيح والله اعلم - [01:37:26](#)

الاحوط انها تحتجب الاحوط انها تحتج لا سيما في هذا الزمن الذي اصبح الصغار يعرفون ما يعرفه الكبار نعم لا لا كل ما كل ما تكرر الطفل السؤال من خلق الله تأمره بثلاثة اشياء - [01:37:54](#)

الاول ان يستعيز بالله عز وجل يأمره بالاشتغال الثاني ان يتفل عن يساره هذا شيطان يتكلم عن لسانه. الثالث ان تقول ان الله خالق ولما تقول خالق لا يريد عليه كلمة مخلوق. ان الله - [01:38:30](#)

خالق ومن سواه مخلوق فمثلا انت الان قل له غير السؤال بطريقة اخرى قل له مثلا هذا القلم لو قالك قائل قلمك يتكلم ماذا ستقول يقول الطفل انا اقول هذا غلط القلم لا يتكلم - [01:38:49](#)

اذا سؤالك من خلق الله غلط لان من خلق الله لا يرد على الخالق وانما يرد على المخلوقات نعم سبحانك اللهم وبحمدك ها عندك سؤال قول احسنت الاخطل من المولدين ولا يحتج بقوله اذا خالف القرآن والسنة - [01:39:08](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:39:31](#)